

أثر استراتيجية قوة التفكير في تنمية المهارات النحوية عند طالبات الصف الخامس الأدبي

م.م. رشا شاكر محمود

جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية

The Impact of the Power of Thinking Strategy on Developing
Grammatical Skills Among Fifth-Grade Literary Female Students

Asst. Lec. Rasha Shaker Mahmoud

University of Diyala / College of Basic Education

Keywords: Strategy, Power of Thinking, Grammar

مستخلص البحث

يهدف البحث الى معرفة: (أثر استراتيجية قوة التفكير في تنمية المهارات النحوية عند طالبات الصف الخامس الأدبي)، ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة فرضيتين صفريتين عند مستوى (٠,٠٥) مثبتة في الفصل الرابع من هذا البحث، و اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي من نوع الضبط الجزئي، واختارت الباحثة قسدياً (اعدادية ام حبيبة) التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى لتطبيق تجربتها ، إذ بلغت عينة البحث (٦٢) طالبة. وكافأت الباحثة في بعض المتغيرات لطالبات مجموعتي البحث منها: (ودرجات الإختبار القبلي في المهارات النحوية، ودرجات العام السابق (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، وعملت الباحثة على تحديد المادة العلمية أثناء مدة التجربة بثمانية موضوعات نحوية المقرر تدريسها الكورس الاول من العام (٢٠٢٤-٢٠٢٥ م) و صاغت الباحثة أهدافاً سلوكية بلغت (٨٦) هدفاً، توزعت على مستويات تصنيف بلوم (الأتية) معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقييم، وعملت الباحثة الخطط التدريسية الملائمة لطالبات مجموعتي البحث، وأعدت الباحثة أختبار المهارات النحوية وتكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية لبرنامج SPSS، واستنتجت الباحثة بعد اجراء المعالجات الاحصائية ما يأتي:

*- تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست المهارات النحوية بإستراتيجية قوة التفكير على طالبات المجموعة الضابطة الي درست المهارات النحوية بالطريقة الاعتيادية المتبعة في اختبار المهارات النحوية البعدي.

وفي ضوء النتائج توصي الباحثة بالآتي:

١- استعمال استراتيجية قوة التفكير في تدريس المهارات النحوية عند طالبات الصف الخامس

الأدبي.

٢- إجراء دورات تدريبية مناسبة لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في مادة قواعد اللغة العربية

لتدريبهم على استعمال إستراتيجية قوة التفكير .

واستكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

١. القيام ببحث مماثلة لهذه الدراسة في فروع اللغة العربية الأخرى في مادة الادب والنصوص، والاملاء .

٢. القيام ببحث يبين أثر استراتيجية قوة التفكير في متغيرات أخرى كالتفكير المعرفي، والناقد.

الكلمات المفتاحية، استراتيجية، قوة التفكير، النحوية

Research Abstract

This research aims to investigate the impact of the "Power of Thinking" strategy on developing grammatical skills among fifth-grade literary female students. To achieve this objective, the researcher formulated two null hypotheses at a significance level of (0.05), as detailed in Chapter Four of this study.

The researcher adopted a partial control experimental design and intentionally selected Um Habiba Preparatory School, affiliated with the General Directorate of Education in Diyala, to conduct the experiment. The research sample consisted of (62) female students. The researcher ensured equivalence between the two groups in certain variables, including:

- Pre-test scores in grammatical skills
- Academic scores from the previous year (2023-2024)

During the experiment, the researcher identified eight grammatical topics from the first-semester curriculum (2024-2025) and formulated (86) behavioral objectives, distributed across Bloom's taxonomy levels: knowledge, comprehension, application, analysis, synthesis, and evaluation.

The researcher prepared appropriate lesson plans for both groups and designed a grammatical skills test consisting of (30) multiple-choice items. Statistical analysis was performed using SPSS, and after processing the data, the researcher concluded the following:

- The experimental group, which studied grammatical skills using the Power of Thinking strategy, outperformed the control group, which studied using the traditional method, in the post-test of grammatical skills.

Recommendations

Based on the findings, the researcher recommends:

1. Implementing the Power of Thinking strategy in teaching grammatical skills to fifth-grade literary female students.

2. Conducting training workshops for Arabic language teachers (male and female) to train them on applying the Power of Thinking strategy in teaching Arabic grammar.

Suggestions for Future Research

To complement this study, the researcher suggests:

1. Conducting similar research on other branches of the Arabic language, such as literature, texts, and dictation.
2. Investigating the impact of the Power of Thinking strategy on other variables, such as cognitive and critical thinking.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

أنَّ الاهتمام بدرس قواعد اللغة العربية هو الركيزة الأساسية لتعليم اللغة العربية، ولكن درس القواعد فيه الكثير من الصعوبات المختلفة في تعليم المهارات النحوية، فالمدرس في المرحلة الإعدادية صرح بهذه المشكلة .

وإن صعوبة تدريس مادة قواعد اللغة العربية لم تأت من نظر القدماء من المادة وحدها، بل جاءت كذلك من المناهج وطرائق تدريسها (ظافر والحمادي، ١٩٨٤ : ٢٨٤) ويعدُّ هذا الضعف واضح عند تدريس قواعد اللغة العربية وخاصة تدريس المهارات النحوية التي فيها الكثير من القواعد المختلفة التي تكون بعيدة عن واقع الحياة العملية للطالبات، فضلاً عن خمول بعض طرائق التدريس التي تعتمد على حفظ القواعد النحوية والابتعاد عن الشرح التطبيقي للامثلة النحوية (ابو الهيجاء، ٢٠٠٧ : ٨٩). لهذا عملت الباحثة على جمع آراء عدد كبير من المدرسين والمدرسات التي تدرس طالبات الصف الخامس الأدبي من طريق استبانة مفتوحة تعرض عليهم للتعرف على ما يعانيه طالبات الصف الخامس الأدبي من المهارات النحوية، إذ شملت الاستبانة (٢٥) مدرساً، وبعد جمع الاجابات وفرزها اتضحت صعوبة تعدد المهارات النحوية وكيفية اتقان الاعراب للموضوعات النحوية، وتشعبها للطالبات، وتلخص الباحثة المشكلة : هل يوجد أثر لاستراتيجية قوة التفكير في تنمية المهارات النحوية عند طالبات الصف الخامس الأدبي؟

ثانياً: أهمية البحث:

تعدُّ التربية عملية ضرورية لكل من افراد المجتمع الواحد ، فضرورتها مهمة للفرد إذ تحافظ على جنسه ، وتوجيه غرائزه ، وتنظيم عواطفه ، وتنمية ميوله ، بما يتناسب مع ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه ويعمل على تطوير قدراته مع افراد مجتمعه (ناصر ، ٢٠٠١ : ٣٥).

وتعدُّ اللغة الناتج العلمي للتطور الإنساني ، إذ تتأثر في مايدور حولها نشاطات مختلفة كونها الوعاء الثقافي، وأداة الاتصال بين الماضي والحاضر ، وبين الحاضر والمستقبل ، إذ لا يستطيع الإنسان أن يقف

على كنوز الفكر الإنساني إلا إذا أتقن اللغة (عطا ، ٢٠٠٦ : ٢٥) وتعدُّ اللغة العربية أداة التفاهم ، ووسيلة الفهم والرباط القومي لوحدة الأمة العربية، ومقياسها على مدى تحضر هذه الأمة وراقيها، ويكفي العربية فخراً أن تكون لغة القرآن الكريم (الدليمي وحسين، ١٩٩٩ : ٢٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ يوسف: ٢ .

وترى الباحثة أن اللغة العربية لا تعلوها لغة، ولا تضاهيها، فهي لغة القرآن الكريم، ولغتنا القومية التي نفتخر بها بين الشعوب، وخدمة العربية هي شرف لكل عربي يحب لغته، ويسعى الى النهوض بها كونها أداة للتفاهم والتعبير عما يدور في النفس لسعة الفاظها وقدرتها التركيبية لبنية الكلمة من فنية وأسلوب.

فأهمية قواعد اللغة العربية من أهمية المهارات النحوية إذ تتعلق بضبط آواخر الكلمات، وتعنى بدراسة العلاقات بين الكلمات في الجمل والعبارات، إذ تعود الطالب من صحة أخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وتمكين الطلاب من إدراك وظيفة الكلمة في الجملة وأثر موقعها في السياق في تحديد معنى الجملة (الدليمي وحسين، ١٩٩٩ : ٦٥).

فأن المهارات النحوية للقواعد تساعد الطلبة من إدراك الفروق بين التراكيب اللغوية، وتذوق ما يسمعون وما يقرأون، وتعويدهم دقة الملاحظة والتحليل والربط والاستنباط، وتوسيع ثقافة الطالب العامة من طريق ماتحتويه النصوص التي تدرس في القواعد (عطية، ٢٠٠٧ : ١٨٣-١٨٦).

وترى الباحثة أن المهارات النحوية ومعرفة قواعدها هي الدرع الذي يحفظ الألسن من الخطأ، عند الحديث والكتابة.

وتكمن أهمية استراتيجية قوة التفكير في تشجيع الطلبة على النقاش وتنويع الافكار والقضايا المطروحة للنقاش في الدرس، إذ ينشغل الطلبة في حوارات نقاشية وهذا يشجعهم على التفكير السليم المتعمق حيث يصغي الطلبة الى بعضهم البعض باحترام وتقدير لوجهات النظر المبنية على أسس منطقية، ويبنون على افكارهم الحوار والتأمل والتدبر لدى الطلبة، فضلا عن ان الاستراتيجية قوة التفكير تمكن الطلبة من التفكير بعمق وممارسة قدرات عقلية متمثلة بالتمييز والانتباه التلقائي ومن عمليات معرفية كالاستنتاج والنقد والاستنباط بهدف الحصول على منتج يتمتع بدرجة عالية من العمق (العنوم وآخرون، ٢٠٠٩ : ٤٤)

واستراتيجية قوة التفكير تدرب الطلبة على تنظيم الافكار وتنظيمها وترتيبها حسب قوتها ومنطقيتها، فهي تزيد من التعمق في القدرات والمهارات التي تنعكس ايجابا على تقديرات المحيطين من حولهم (الشمري، ٢٠١١ : ١٢٣)، وتتبع أهمية الصف الخامس الادبي الذي يعدُّ ضمن صفوف المرحلة الاعدادية التي

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

أثر استراتيجية قوة التفكير في تنمية المهارات النحوية عند طالبات الصف الخامس الأدبي

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

تساعد على الاعداد للحياة، واكساب الخبرات، والمعلومات والمعارف، وهي كما وصفها (جان بياجيه) مرحلة العمليات المعرفية، وفيها يستطيع الطالب أن يمارس التفكير المجرد، وأستعمال التفكير المنطقي، ويعمل الفرضيات ويضعها ويتوصل إلى الأستنتاجات والتعميمات والاستدلالات (ملحم، ٢٠٠٦ : ٢٣٦) وقد أختارت الباحثة الصف الخامس الادبي ليكون ميداناً لبحثها، إذ فيه تدرك الطالبة مكوناته الشخصية، وتنمو ثقافتها بنفسها، وتتلخص أهمية البحث في الآتي:-

- ١- أهمية التربية الحديثة في أعداد الطالبات للحياة العلمية والعملية وتنمية المهارات والمعارف.
- ٢- أهمية اللغة كونها أداة التفاهم بين افراد المجتمع الواحد.
- ٣- أهمية اللغة العربية كونها لغة كتاب الله (القرآن الكريم).
- ٤- أهمية المهارات الاعرابية كونها العماد في تدريس قواعد اللغة العربية.
- ٥- أهمية استراتيجية قوة التفكير التي تركز الطالب في التعليم الصفي وتنظم قوة تفكيره.
- ٦- أهمية الصف الخامس الادبي كمرحلة دراسية في التعليم المدرسي الاعدادي.

ثالثاً: هدف البحث وفرضياته:-

يرمي البحث لتعرف (أثر إستراتيجية قوة التفكير في تنمية المهارات النحوية عند طالبات الصف الخامس الادبي)، ولهذا صاغت الباحثة فرضيتين صفريتين ذكرت في الفصل الرابع من هذا البحث.

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ :

- ١- طالبات الصف الخامس الادبي.
 - ٢- المديرية العامة لتربية محافظة ديالى/ المركز
 - ٣- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).
 - ٤- عدد من موضوعات قواعد اللغة العربية، وتشمل (المبتدأ والخبر، كان واخواتها، إن واخواتها، افعال المقاربة والرجاء والشروع، التوابع النعت، العطف، البذل، التوكيد).
- خامساً: تحديد المصطلحات:-

أولاً: الأثر:

أ- لغة: أثر : بقية الشيء ، والجمع آثار، وأثر (إبن منظور ، ١٩٩٩ : ٩٨)

ب- اصطلاحاً: عرفت:

- أنه ناتج التغيرات المرغوبة أو غير المرغوبة لدى الطلبة نتيجة عملية التعلم المدرسي (شحاته والنجار ،

(٢٠٠٣ : ٢٣)

ثانيا: استراتيجية قوة التفكير: عرفت:

*-بأنها: احد الاستراتيجيات التفكيرية التي تتعامل مع الافكار وطبيعتها واتجاهاتها بعقلية متعمقة ترتبط بتطورات داخلية وخارجية لتجارب سابقة، وتساعد على دعمها باعتقاد فتجذب اليها كل ما يتعلق بها فينعكس عنها نتيجة معينة بحلة جديدة(الفقي، ٢٠٠٧: ١٠٢)

*-أنها احدى استراتيجيات التعلم النشط التي تساعد الطلبة على تدوين الافكار والملاحظات المعروضة، وعند قراءة محتوى المادة يستخرجون الافكار والمفاهيم يعملون على مناقشتها بالادراك والاستيعاب ، ويصنفونها بناء على قوتها وعموميتها(الشمري، ٢٠١١: ١٢٤)

التعريف الاجرائي للباحثة : إنها مجموعة من الخطوات التي تجعل التعليم المدرسي يعتمد على قوة الفكرة وتنظيمها وترتيبها لمحتوى المادة الدراسية للطالبات عينة البحث(التجريبية) مع توفر جو مناسب لتعليم واجراء الحوار والمناقشة لغرض الوصول الى الهدف .

رابعاً: التنمية : أ-لغة: نَمَا إِلْيَء يَنْمُو نَمَوْاً ونَمِيْتُ فلاناً في الحَسَبِ، أي رفَعْتُهُ ، فأَنْتَمَيْ في حَسَبِهِ (الفراهيدي ، ٢٠٠٣ ، ج ٤ : ١٧٠)

ب:أصطلاحاً : عرفت:

- أنها عملية التطوير الذي يحصل للمتعلم نتيجة لتعرضه الى متغيرات ومثيرات تعليمية مختلفة. (زابر وداخل ، ٢٠١٣ : ١٥٨)

*-التعريف الاجرائي للباحثة : هي الزيادة التي قد تحصل في درجات طالبات عينة البحث نتيجة متغيرات تؤثر عليهن.

خامساً المهارة :

أ-لغة: مَهَارَةٌ فَهُوَ مَا هَر، مَهَرَ الشَّخْصُ فِي الشَّيْءِ أَيِ إِتَّقَنَهُ، وَأَمَّهَرُ بِهِ مَهَارَةً ، والماهرُ : الحَاقِظُ بِكُلِّ عَمَلٍ (الفراهيدي ، ٢٠٠٣ ، ج ٤ : ١٧٣)

ب-إصطلاحاً: عرفت:

*-الهاشمي وطه ، بأنها : الاداء الذي يؤدي الفرد بسرعة وسهولة ودقة سواء أكان ذلك الاداء حركياً أم عقلياً ، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف(الهاشمي وطه ، ٢٠٠٩ : ٢٣)

التعريف الاجرائي للمهارة : هي أداء تقوم به الطالبة بسرعة ودقة ، وقلة في الوقت ، والجهد المبذولة لتعلم المهارة النحوية.

سادساً: النحوية :

أ- النحو: أ لغة : نَحَا إلى الشَّيْءِ نَحْوًا: مَالَ إِلَيْهِ وَقَصَدَهُ، فَهُوَ نَاحٍ وَهِيَ نَاحِيَةٌ... والنَّحْوُ: الْقَصْدُ، يُقَالُ نَحَوْتُ نَحْوً فَلَانٍ: قَصَدْتُ قَصْدَهُ، والطَّرِيقُ، والجهة (مصطفى وآخرون، ١٩٨٩ : ٩٠٨ مادة ن ح و).
ب- اصطلاحاً: عرف:

١- أنه العلم بأحكام مستنبطة من استقراء كلام العرب أو فيما يعرض لها التراكيب لتأدية أصل المعاني من الكيفية والتقديم والتأخير ليحترز بذلك عن الخطأ في فهم معاني كلامهم، وفي الحدو عليه " (ابن الناطم، ٢٠٠٠: ٤).

٢- أنه العلم بقوانين تُعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرها، أو هو علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده (عصر، ٢٠٠٥ : ٢٨٩)

*-التعريف الاجرائي للنحو: أنه علم معرفة أواخر الكلمات من الجمل النحوية، والتي مقررة دراسياً ضمن موضوعات قواعد اللغة العربية لطالبات الصف الخامس الادبي في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م والتي درستها الباحثة لطالبات (عينة البحث).

سابعاً: الصف الخامس الادبي: هو احد صفوف المرحلة الاعدادية في العراق ، ووظيفته الإعداد للحياة العلمية ، او الدراسة الجامعية الأولية ، وهو ضمن صفوف المرحلة الاعدادية التي تشمل (الرابع بفرعيه (العلمي والأدبي)، والخامس الإعدادي بفرعية (العلمي ، والأدبي) ، والصف السادس بفرعيه (العلمي والأدبي)(وزارة التربية ، ٢٠١٢ : ٩).

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة:

أولاً: استراتيجية قوة التفكير:

أصبحت العناية بتعليم التفكير ضرورة ملحة لبناء جيل واع متسلح بالمعارف العلمية المعاصرة يستطيع مواكبة عالم الألفية الثالثة بكفاءة وقدرة عاليتين، فنحن نعيش اليوم عالماً تكنولوجياً سريعاً في خطواته عميقاً في مفاهيمه واسعاً في تطلعاته، فلا بد من أن نتعلم وندرك ونبدع ونستثمر الفرص لتعليم التفكير ؛ لإثارة دافعية التجديد والإبداع الذي يطلق طاقات الانسان وينمي تفكيره (الجبوري، ٢٠١٢ : ١١).

إن عمل العقل يتم في سياق أقرب الى الاشراق الدائم ، وقوة تفكير ذلك العقل تشبه في عملها سلسلة من الومضات واللمحات التي تتفاوت شدة وحدة، إنها أشبه بمرجل يغلي، فهي لا تكاد تعرف الاستقرار، والمحافظة على قوة نشاطها واستمراريتها يتطلب رعاية تعليمية توجيهية (بكار، ٢٠٠٠ : ١٠) .

وتجدر الإشارة الى ان الأفراد الناجحون في التفكير أكثر الأفراد دراية ومعرفة به، لكن المعرفة وحدها لا تكفي، إذ لا بد أن نقترن بمعرفة لعمليات التفكير والكفاية فيها؛ حتى يكون التفكير تفكيراً حادقاً ومنتجاً، وهذا النوع من التفكير يتطلب تعليمًا منظماً هادفاً ومرئياً مستمراً حتى يمكن أن يبلغ أقصى مدى له، فالتعليم

الهادف يلعب دورًا فاعلاً في تنمية عمليات التفكير التي تمكن الطلبة من تطوير كفاياتهم التفكيرية وقواها (جروان، ١٩٩٩: ١٤)، وفي هذا السياق ظهرت إستراتيجية قوة التفكير كإستراتيجية تعليمية تستثمر قوة تفكير الطلبة وتوجهها لبناء المعرفة، وإعادة اكتشاف الخبرة التعليمية وبلورتها بتنظيم الموقف التعليمي تنظيمًا جديدًا؛ للوصول الى إدراكات معرفية جديدة، واستنتاجات قابلة للاختبار (قطامي، ٢٠١٣: ١٧٢)

ثانياً: استراتيجية قوة التفكير :

تعد استراتيجية قوة التفكير إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تستند الى النظرية المعرفية البنائية فهي تتيح للطلبة تحديد الافكار الرئيسة والفرعية وغربلتها وترشيحها، مما تمكنهم من المشاركة الفاعلة مع الطلبة من طريق العمل الجامعي وتبادل الافكار مع بعضهم البعض، واعطائهم دور ايجابي وفاعل للاكتشاف وتطوير قدراتهم العقلية (أبو سعدي وهدي، ٢٠١٦: ٥٨)

ثالثاً: قوانين قوة التفكير :

يرى الفقي أن لقوة التفكير قوانين ستة متتابعة هي: السبب والنتيجة، والاعتقاد، ونشاط العقل الباطن، والتوقع (التخمين)، والانجذاب، والانعكاس (الفقي، ٢٠٠٧: ١٠٣)

١- قانون السبب والنتيجة ويتمثل في وصف الصلة بين حدثين يكون الأول سبباً في وقوع الآخر، والنتيجة تبين ماذا حدث وصف الحدث، والسبب يُعلل ويُفسر لماذا حدث (قطامي، ٢٠١٣: ٥٠٣).

٢- قانون الاعتقاد : ويتمثل بقدرة الفرد على الثقة بالآراء، والأفكار أو الأحداث؛ كونها أموراً قائمة والتمسك بها الى أن يتم فحصها واثبات صحتها من عدمه (الجبوري، ٢٠١٢: ٢٢٦).

٣- قانون نشاط العقل الباطن: إن قانون عقل الفرد هو ذاته قانون الاعتقاد والايمان، ويُقصد بذلك إن الفرد يؤمن بطريقة عمل عقله، ويؤمن بالمعتقد ذاته، واعتقاد عقله هو فكر عقله؛ لذا فإن كل افعال الفرد وتجاربهِ والاحداث والظروف التي مر بها هي ردود افعال عقله الباطن لأفكاره، والعقل الباطن هو قاعدة اساسية تعمل طبقاً لقانون الاعتقاد والايمان، ويتعين على الفرد أن يعي طبيعة الايمان أو الاعتقاد سببه، وكيفية عمله (ميرفي، ٢٠١٥: ٢٩).

رابعاً: إضاءات حول استراتيجية قوة التفكير: وتشمل ما يأتي:

١- لتفكير قوة راسخة: إن الفكرة قد تكون بسيطة إلا أنها في الحقيقة أعمق وأقوى مما نتخيل إذ تمكننا من الادراك الواعي والمغزى، وتلهمنا القيم والاعتقادات والمبادئ تتشكل لدينا قوة راسخة مستمدة من مصادر عدة وهي المحيط العائلي، والاجتماعي، والمدرسي، والاعلامي، ومواقع التواصل الاجتماعي، علاوة على البرمجة الذاتية.

٢- مجالات تأثير قوة التفكير الفكر يؤثر في الذهن والاحاسيس والسلوك والجسد والنتائج): إن العقل البشري يعمل في اتجاهات وهذا يعني أن أية فكرة يفكر فيها المتعلم يتبناها عقله ويسير في اتجاهها، ويبحث في مخازن الذاكرة عن جميع الملفات التي تساعد وتدعمه في هذا الاتجاه، فقوة الفكرة تؤثر في الذهن وتجعل المتعلم يركز في الموقف والحدث الذي يشغله (يفكر فيه) وهذا التركيز يكون الاحاسيس، والاحاسيس ستوجه ذلك الفرد نحو السلوكيات، ومن هنا تظهر التعبيرات على الوجه، ويبدأ الجسم في التحرك لكي يدعم توجه ذلك السلوك، وبدورها ستؤثر في التعبيرات على الوجه، ويبدأ الجسم في التحرك لكي يدعم توجه ذلك السلوك، وبدورها ستؤثر في النتائج، فقوة الفكرة لها القدرة على ان تجعل المتعلم مجتهدا فيدرس بجد فينتج عنها نجاح وتفوق، أو تجعله لا يدرس بل على العكس يكره الدراسة والمدرسين فلا يبذل أي مجهود كي ينجح مما ينتج عنه اخفاقه في الاختبارات.

٣- علاقة التفكير بالتسلسل الذهني: ان احساس المتعلم بنفسه، وتقبله لذاته ومعرفة قيمتها تولد عنده قوة تفكيرية تدفعه لتعزيز تقديره الذاتي (الفقي، ٢٠٠٧: ٣٤).

٤- قوة التفكير تولد العادات العادة هي نمط في سلوك المتعلم يغدو راسخاً عند تكراره حتى يتعود المتعلم على ادائه، وبعد سلوكاً اعتيادياً عنده في التفكير والشعور ، وقوة التفكير تسهم في توجيه الدوافع والاتجاهات المترسخة عند المتعلم، وتدعمه لممارسة سلوكيات عقلية بنحو مستمر حتى تتولد عنده عادات عقلية (جابر، ٢٠٠٦: ٢٨١).

خامسا: الخطوات الاجرائية لاستراتيجية قوة التفكير : تتمثل بالآتي:

- ١- نمذجة الاستراتيجية للطلبة من طريق تدريبهم على مثال بسيط يُسهل استيعابهم لطبيعة العمل.
- ٢- تقسيم الطلبة على مجموعات صغيرة غير متجانسة
- ٣- عرض افكار الموضوع المتنوعة ومفاهيمه على الطلبة من دون تحديد علاقات أو أرقام لقوة تلك الافكار أو طبيعتها.
- ٤- تصنيف الأفكار والمفاهيم من الطلبة بناءً على علاقاتها وقوتها، بمعنى إعطاء الفكرة الرئيسة رقم (١)، والفكرة الفرعية التي لها علاقة بالفكرة الرئيسة رقم (٢) ثم الفكرة الفرعية الاقل قوة تعطى رقم (٣) وهكذا ، وبعد ذلك يستمر النشاط الفعلي للطلبة.
- وترى الباحثة أن الطلبة في هذه الخطوة يستندون الى قوانين قوة التفكير (السبب والنتيجة، الاعتقاد، ونشاط العقل الباطن، والتوقع).
- ٥- قراءة الطلبة لمحتوى النص القرائي، فيشرعون في ادراك العلاقات بين الافكار من النص ومن ثم تفسيرها، ومناقشتها.

٦. بعد قراءة النص وإدراك أفكاره وقضاياها بالشرح والتفسير يشرع الطلبة بتصنيف الأفكار بحسب قوتها ودلالاتها بتدوينها في بطاقات إذ تحتوي كل بطاقة على صنف من الأفكار مرتبة بحسب قوتها وأهميتها ، ومن الممكن لصق تلك البطاقات لوحة منجزات الطلبة في الصف الدراسي.

وترى الباحثة أن الطلبة في هذه الخطوة يستندون في تعليمهم الى قانوني قوة التفكير الاجتذاب والانعكاس، فيجذبون للأفكار والمعلومات في الموضوعات النحوية، والمعلومات ويعطونها صبغة توليفية ادراكية بحسب قوتها، ثم يعكسوا تعلمهم وإدراكهم واستدلالاتهم المنطقية الى تبويب تلك النتائج التي توصلوا إليها الى تصنيفات معلوماتية منظمة، ومن المعروف ان للأفكار أصنافاً متعددة منها: (الرئيسية، والآراء، والحقائق، والأسباب ونتائجها ، والعبر المستلهمة، والنتائج المترتبة على قضية ما)، وتجدر الإشارة الى أن الطلبة بعد الشرح والمناقشة البناءة للقضايا المطروحة في النص يستنتجون أفكاراً جديدة ومعارف مستلهمة منبثقة من رحم الحوار النقاشي، فيضمنوا هذه الأفكار الجديدة ضمن التصنيفات النهائية للأفكار النص وقضاياها بالاستناد الى درجة قوتها وتأثيرها.

٧- تقويم الطلبة لما أنجزوه؛ لمعرفة مدى تحقيق اهداف الدرس، فضلاً عن تعديل بعض المعتقدات الغلط التي ربما كانت راسخة في اذهانهم قبل التعلم الجديد(الشمري، ٢٠١١: ١٢٤).

وترى الباحثة ان استراتيجية قوة التفكير تتضمن مهارات تفكيرية وعمليات متسلسلة وهي: التركيز عند التلقي والاندماج والتنظيم التوقعي والتفسير والتحليل والاستدلال والتنظيم التصنيف المدروس والتقويم. **سادساً: دور الطالب في الاستراتيجيه :** يتمثل دور الطالبة في استراتيجية قوة التفكير بوصفها إحدى استراتيجيات التعلم النشط، بما يأتي:

١- تحليل العلاقات المعرفية وتصنيفها ؛ لبناء علاقات معرفية متوقعة تعتمد قوة الافكار المعروضة.
٢- قراءة النص التعليمي، والنظر إليه بطريقة كلية؛ لبناء صورة كلية مدركة للنص القرائي.
٣- إدراك واستشعار العلاقات بين الافكار والمفاهيم المتضمنة في النص وجمعها؛ لبناء علاقات ترابطية تأثرية انتقائية.

٤- تنظيم التعلم تنظيمًا منطقيًا بنائيًا قائمًا على إدراك ووعي شامل للموقف التعليمي.

٥- توليد افكار جديدة منبثقة من حيثيات النص وافكاره؛ لبناء علاقات جديدة وتصنيفها.

٦- بناء تمثيلات متعددة على وفق قوة الافكار المتنوعة (قطامي، ٢٠١٣: ١٧٤)

ترى الباحثة أن الطالبة في الاستراتيجية تتدمج وتتفاعل مع ألفة؛ لإعادة بنائها وتطويرها، فهي حينما تواجه خبرة تعليمية جديدة فإنّ بناء المعرفة تتطور وتحفز على إعادة تنظيم بناء المعرفة السابقة بوعي وإدراك، أو تعديلها بالمناقشة وتبادل أطراف الحديث مع زميلاتها الطالبات.

سابعاً: دور المدرس في الاستراتيجية: وتشمل ما يأتي:

- ١- اعداد المادة التعليمية متمثلة بصياغة الأفكار والقضايا واستخراج المفاهيم عرضها على الطلبة.
- ٢- تزويد الطلبة بمجموعة من الأسئلة؛ لتنشيط معرفتهم الخامة في اذهانهم؛ للوصول الى بناء استعداد مفاهيمي علاقاتي قبلي، فيكون دوره سهلاً ومنشطاً للتعلم .
- ٣- تدريب الطلبة على بناء توقعات أو بناء آراء، ومساعدتهم على المعرفة بافتراض أن لكل معرفة نظاماً معرفياً خاصاً بها
- ٤- تزويد الطلبة بمجموعة من الأسئلة؛ لتنشيط معرفتهم الخامة في اذهانهم؛ للوصول الى بناء استعداد مفاهيمي علاقاتي قبلي، فيكون دوره سهلاً ومنشطاً للتعلم
- ٥- إتاحة الفرصة للطلبة للإتيان بنشاط أصيل؛ للوصول الى بناء جديد للمحتوى التعليمي (قطامي، ٢٠١٣: ١٧٣)

ترى الباحثة أن للمدرس دوراً أكثر أهمية من الدور التقليدي، فهو في هذه الاستراتيجية معداً للمادة التعليمية، منظماً للخبرات السابقة، ومنشطاً للتفكير مُعزّزاً له، مُصححاً لمسيرة التفكير داعماً لها من طريق التفاوض مع طلبته من جهة، ومراقباً لمناقشة الطلبة فيما بينهم من جهة أخرى.

ثانياً: المهارات النحوية:

أ- المهارات النحوية : اما المهارات النحوية التي حددتها الباحثة في بحثها بعد استشارة الخبراء والمحكمين ونالت موافقتهم بنسبة أكثر من (٨٥%) تكونت من (١٠) مهارة نحوية وهي على النحو الآتي (مهارة ضبط اعراب المبتدأ والخبر في الجملة، مهارة التفريق بين معاني كان واخواتها في الجملة، مهارة التعرف لتأثير دخول المبتدأ والخبر في الجملة، مهارة إدراك المعنى لافعال المقاربة في العربية، مهارة تحديد النعت في الجملة، مهارة التمييز بين العاطف والمعطوف واعرابه، مهارة معرفة علامات الاعراب (حركة، حرف، حذف)، مهارة التعرف على انواع التوكيد في الجملة، مهارة استخراج انواع البدل من الجمل، مهارة القدرة على التمييز بين اساليب النداء والعطف.

المحور الثاني: الدراسات السابقة: وتشمل الآتي:-

- ١- دراسة العلكاوي (٢٠١٧) : (أثر استراتيجية قوة التفكير في تنمية التفكير المتشعب عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي)، أجريت هذه الدراسة في العراق، ورمت تعرف أثر

استراتيجية قوة التفكير في تنمية التفكير المتشعب، بلغت عينة الدراسة (٧٠) طالبة، أختيرت بنحو قصدي من طالبات مجتمع البحث، موزعة بين مجموعتين : تجريبية وأخرى ضابطة، عدد كل منها (٣٥) طالبة. استغرقت التجربة فصلا دراسيًا كاملا . أعدت الباحثة اختبارًا لقياس التفكير المتشعب في ضوء الخطوات الرئيسة لاختبار الشخلي (٢٠٠١) لقياس التفكير المتشعب، وبعد انتهاء التجربة، طبقت الباحثة أداة الدراسة، وبعد معالجة البيانات بنحو احصائي أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة لتجريبية على نظيرتها المجموعة الضابطة في اختبار التفكير المتشعب البعدي، وقد أوصت الباحثة بضرورة تضمين استراتيجية قوة التفكير في برامج إعداد المدرسين والمدرسات، كما اقترحت مجموعة من المقترحات (العكاوي، ٢٠١٧)

٢-دراسة حسن (٢٠٢١): تهدف الدراسة الى معرفة (أثر استراتيجية قوة التفكير في تنمية مهارات القراءة الواعية عند طالبات الصف الخامس الأدبي). أجريت الدراسة في العراق، واتبعت الباحثة اجراءات المنهج شبه التجريبي، إذ اعتمدت تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي، وقد اختارت الباحثة بالطريقة العشوائية ثانوية شط العرب لتمثل عينة البحث، وبالطريقة نفسها اختارت الباحثة شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس طالباتها موضوعات المطالعة باستراتيجية قوة التفكير بواقع (٣٥) طالبة، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها موضوعات المطالعة بالطريقة الاعتيادية بواقع (٣٤) طالبة ، أما أداة البحث، فقد بنت الباحثة اختبارًا في مهارات القراءة الواعية تكون من (٢٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، استعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الاحصائية، وبعد معالجة البيانات احصائيًا توصل البحث الى: وجود فرق دال احصائيًا في اختبار مهارات القراءة الواعية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) (حسن، ٢٠٢١).

*الإفادة من دراسات سابقة:-

- ١- أفادت الباحثة في اختيار التصميم التجريبي المناسب لإجراء دراسته، وطرق اختيار العينة.
- ٢- ارشاد الباحثة في اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لغرض افادة الدراسة الحالية لتحليل البيانات ومعالجتها وصولا الى النتائج.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته:

١-منهج البحث:

استعملت الباحثة المنهج التجريبي لأنه المنهج الذي يلائم طبيعة البحث وهو افضل المناهج

لأختبار الفروض التي تبين العلاقة السببية بين متغيرات البحث.

ثانيا : إجراءات البحث :

أولاً-التصميم التجريبي : هو إحداث تغييرات ، ومقصودة ومضبوطة لظاهرة معينة مع ملاحظة النتائج ، والتغيرات الحاصلة بالمتغيرات موضوع البحث(عباس وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٨٢) ولقد عملت الباحثة على اختيار التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي لمجموعتين واحدة تجريبية واخرى ضابطة لإجراءات بحثها ، و الشكل (١) يوضح ذلك.

اسم المجموعة	الاداة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	أختبار تنمية المهارات النحوية القبلي	إستراتيجية قوة التفكير	المهارات النحوية	أختبار المهارات النحوية البعدي
الضابطة		—		

ثانياً: مجتمع البحث ،والعينة :

١-مجتمع البحث: أنه الافراد الذين تشملهم مشكلة البحث والتي يمكن ان تعمم النتائج عليهم (العساف ، ١٩٨٧ : ٩١) لذا فقد تمثل مجتمع البحث بجميع طالبات الصف الخامس الادبي في أعداديات محافظة ديالى/ المركز.

٢-العينة: وتعدّ مجموعة جزئية من مجموع افراد المجتمع الاصلي للبحث (ابو حويج ، ٢٠٠٢ : ٤٥) وتشمل:

أ- عينة المدارس:- إختارت الباحثة قصدياً أعدادية (أم حبيبة للبنات) لتطبق بها التجربة وذلك لتوفر شعبتين من طالبات الصف الخامس الادبي في المدرسة مما يجعل عملية أختيار المدرسة بصورة أدق، وسهولة التنقل لها كونها في مركز بعقوبة ، وعدد طالباتها ملائم لاجراء التجربة عليهنّ وكونهنّ من بيئة اجتماعية واحدة.

ب- عينة الطالبات:- قد بلغ عدد طالبات الشعبتين (٦٢) طالبةً، والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١) عدد طالبات المجموعتين قبل الإستبعاد وبعده

المجموعة	الشعب	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراشدين	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	٣٤	٣	٣١
الضابطة	أ	٣٦	٥	٣١
المجموع		٧٧٠	٨	٦٢

ثالثاً:-تكاثر المجموعتين : كافأت الباحثة في بعض المتغيرات بين مجموعتي البحث ،ومنها الآتي:-

١- الاختبار القبلي للمهارات النحوية بين مجموعتي البحث :

من أجل التعرف على ما تمتلكه الطالبات من معلومات لمجموعتي البحث في أختبار القبلي في المهارات النحوية للصف الخامس الادبي ، إذ طبقت الباحثة الاختبار في يوم الثلاثاء الموافق ١٥ / ١٠

/٢٠٢٤م. ومن طريق المعالجة الاحصائية للاختبار التائي وجدت الباحثة أن مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في درجات الاختبار القبلي ، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي للمهارات النحوية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	١٨,٤٢	٤,٤٢٧	١٩,٥٩٨	٦٠	٠,٨٦٩	٢,٠٤	غير دالة احصائياً
الضابطة	٣١	١٧,٣٩	٥,٨٢٣	٣٣,٩٠٧				

٢-درجات اللغة العربية للطالبات للعام السابق :

لغرض التعرف على علامات الطالبات للعام السابق أخذت الباحثة البيانات من المدرسة نفسها اعدادية (ام حبيبة للبنات) ، ومن طريق المعالجة الاحصائية وجدت الباحثة أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان احصائياً في درجات العام السابق ٢٠٢٣-٢٠٢٤، والجدول (٣)

الجدول (٣) نتائج الاختبار التائي لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات العام

السابق

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٧١,٩٨	٧,٤٤٣	٥٥,٣٩٨	٦٠	٠,٢٠٨	٢,٠٤	غير دالة احصائياً
الضابطة	٣١	٧١,٧٤	٧,٣٤٢	٥٣,٩٠٤				

رابعاً-ضبط المتغيرات الدخيلة (الغير التجريبية): وتتضمن هذه العملية ضبط المتغيرات الاتية :

اولاً : العوامل الخارجية :

أ- افراد للعينة: اختارت الباحثة افراد عينة بحثها في مدرسة واحدة لملائمة اعداد الطالبات فيها لاجراء البحث.

ب-عمليات النضج : كانت المدة التي أُجريت بها التجربة متساوية لطالبات مجموعتي البحث.

ج-اداة القياس : استعملت الباحثة اداة اختبار المهارات النحوية للمجموعتين.

د-الاندثار التجريبي : لم يحصل اثناء التجربة.

هـ -الحوادث المصاحبة : لم يحصل ان تعرضت تجربة البحث لمثل هذه العوامل او الظروف الطارئة .

ثانياً : العوامل الداخلية : وتشمل:

أ-المدرس : درست الباحثة بنفسها طالبات الصف الخامس الادبي.

ب-المادة التدريسية : كانت المادة التدريسية التي درستها الباحثة لطالبات عينة البحث مادة دراسية موحدة للمجموعتين.

ج-الوسائل التعليمية : استعملت الباحثة الوسائل التعليمية ذاتها مع مجموعتي البحث وهي الكتاب المدرسي المقرر، والسبورة البيضاء، والاقلام الملونة.

هـ-مدة الدراسة:- كانت مدة الدراسة متساوية للمجموعتين.

و-مكان التجربة : طبقت الباحثة تجربتها في اعدادية ام حبيبة للبنات.

س-توزيع الحصص التدريسية : كانت الحصص متساوية بواقع ثلاثة حصص لقواعد اللغة العربية للصف الخامس الادبي بحسب تعليمات المديريات العامة للتربية في ديالى .

خامساً:-متطلبات البحث:

١- تحديد المادة العلمية: كانت المادة العلمية محددة في كتاب اللغة العربية -الجزء الاول، ط١،

للصف الخامس الادبي وتشمل(المبتدأ والخبر،كان واخواتها،إن واخواتها، افعال المقاربة والرجاء والشرع، التوابع النعت، العطف، البدل، التوكيد).

٢ : الاهداف السلوكية : صاغت الباحثة الاهداف السلوكية البالغة (٨٧) موزعة على ست مستويات من مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم ، ولغرض التأكد من صلاحية الاهداف السلوكية ، قامت الباحثة بعرضها على عدد كبير من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية ونالت موافقتهم واصبحت الاهداف السلوكية بصورتها النهائية وكان عددها (٨٢) بعد اعتماد محك اتفاق المحكمين (٨٥ %) فأكثر.

٣ : الخطط التدريسية : أنها الاجراءات التنظيمية التي يعدها المدرس كي تتم عملية التدريس بنجاح ولكي تحقق هذه العملية الاهداف السلوكية المنشودة منها . (سلامة وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٩٥) وقامت الباحثة باعداد الخطط اللازمة للمجموعتين التجريبيية وفق استراتيجية قوة التفكير والمجموعة الضابطة وفق الطريقة التقليدية المتبعة في قواعد اللغة العربية.

رابعاً: أداة البحث : تعرف : أنها الوسيلة التي تساعد الباحثة على جمع بيانات بحثها وتساعدنا في حل مشكلة بحثها ، وبالتالي تساعدنا في التحقق من فرضيات بحثها التي وضعناها (دويدري ، ٢٠٠٢ : ٣٠٥) . وعملت الباحثة على بناء أداة البحث وهي اختبار المهارات النحوية.

-اختبار المهارات النحوية : تكونت فقرات الاختبار من متعدد لما لها من مواصفات موضوعية وإيجابية كالصدق العالي والثبات (ابو علام ، ١٩٨٧ : ٢٠٣) وأصبح مجموعها (٣٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد.

-صدق الاختبار: عرضت الباحثة الاداة على الخبراء والمحكمين ونالت موافقتهم (امطانويس ، ١٩٩٧ : ٢٥٨) إذ عمدت الباحثة الى عرض صورة الاختبار بصيغته النهائية ملحق (١) على المحكمين والخبراء في طرائق تدريس اللغة العربية على صدق الاختبار ، حتى نال موافقتهم بنسبة (٨٥ %) فأكثر.

-التطبيق الاستطلاعي للاختبار : طبقت الباحثة الاختبار على عينة إستطلاعية تكونت من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي في اعدادية (ام سلمة للبنات) لغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار للطالبات، والوقت المستغرق في الإجابة عن اختبار المهارات النحوية ، وقد استهدفت الباحثة ما يأتي :

١-تحديد الوقت : توصلت الباحثة الى تحديد الوقت المناسب للاختبار المهارات النحوية هو (٤١)

دقيقة، حسب معادلة أستخراج الزمن الآتية:-

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن من طالب ١} + ٢ + ٣ + ٤ + ٥ + ٦ + ٧ + ٨ + ٩ + ١٠}{١٠٠} = ٤١ \text{ دقيقة}$$

*-التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: تم حساب التحليل الاحصائي على النحو الاتي :

١- معامل الصعوبة : وبعد إستخراجها احصائياً إتضح أنها قد تراوحت بين (٠,٣٤ - ٠,٥٩) وهي مقبولة جميعها.

٢-معامل التمييز للفقرات : تم حساب القوة التمييزية للاختبار فاتضح انها تتراوح بين (٠,٣١ - ٠,٦٠) وهي مقبولة جميعها.

٣-فعالية البدائل الخاطئة : تم حساب هذه الفاعلية فاتضح انها تنحصر بين (٠,٣١ - ٠,٧) وهي مقبولة.

• الثبات : أنه تطبيق الاختبار مرة ثانية على نفس العينة الاصلية للبحث وللظروف نفسها (ابو علام ، ١٩٨٧ : ١٠١) وقد استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية للاختبار وباستعمال معامل

بيرسون اتضح ان قيمة معامل الثبات (٠,٨٥) ثم صحح بمعادلة سبيرمان براون ، فأصبح معامل ثبات (٠,٩٢) ويمثل هذا معامل ثبات جيد (الإمام ، ١٩٩٠ : ٨٦).

سابعاً: **تطبيق التجربة** :- باشرت الباحثة باجراء تجربتها على عينة الطالبات المختارة باعدادية ام حبيبة للبنات يوم الاثنين الموافق الاربعاء/١٠/٢٠٢٤ وانتهت التجربة يوم الاحد الموافق ٢٠٢٥/١/١٢م.

ثامناً: الوسائل الاحصائية:-

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية اللازمة للبرنامج الاحصائي spss إصدار (٢١) التي تم ذكرها في فصول البحث.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها، الاستنتاجات، التوصيات، المقترحات

أولاً: **عرض النتائج وتفسيرها**: سيتم عرض النتائج على وفق الفرضيات الصفرية الآتية، بحسب الآتي:-

الفرضية الرئيسة الاولى:

لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار تنمية المهارات النحوية البعدي. إذ استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين طالبات المجموعة التجريبية والضابطة ، إذ إتضح أن الفرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ولصالح طالبات المجموعة التجريبية في اختبار المهارات النحوية البعدي ، الجدول (٦).

الجدول (٦)

نتيجة الاختبار التائي في الاختبار البعدي للمهارات النحوية لطالبات المجموعتين

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٢٦,٣٢	٣,٧٨٣	١٤,٣١١	٦٠	٥,٨٩٣	٢,٠٤	دالة احصائياً
الضابطة	٣١	١٩,٥٧	٤,٧٩٣	٢٢,٩٧٢				

الفرضية الرئيسة الثانية:

ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار تنمية المهارات النحوية القبلي والبعدي. وباعتماد الاختبار التائي لمتراپطين ، لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، فأتضح أن الفرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ولصالح متوسط درجات الاختبار البعدي في المهارات النحوية ، والجدول (٧)

الجدول (٧)

نتيجة الاختبار التائي بين درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المجموعة التجريبية	العلنة	النسبة المئوية	اختبار مهارات النحوية	مجموع الدرجات	الفرق بين الاختبارين	الوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
									المحسوبة	الجدولية	
دالة احصائية	٣١	١٨ %	القبلي	٥٧١	٢٤٤	٧,٨٧٠	٣,٣٢٤	٣٠	٧,٩٦٣	٢,٠٤	
			البعدي	٨١٥							

وعند تحليل النتيجة وجدت الباحثة اتفاق هذا البحث مع الدراسات السابقة ، على تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار المهارات النحوية.

ثانيا: الاستنتاجات: يمكن ان تستنتج الباحثة الآتي:

١- تعد إستراتيجية قوة التفكير من إستراتيجيات التعلم النشط وعالية التأثير التي تجعل المتعلم محورا العملية التعليمية من طريق عرض افكاره وتنظيمها وترتيبها نحو المادة.

٢- إن إستراتيجية قوة التفكير تنمي مهارات التفكير العليا وتساعد الطالبات على تنمية الافكار المنطقية عن طريق مراحلها التي تصب في التعلم النشط .

٣- إن إستراتيجية قوة التفكير تزيد من مستوى تنمية المهارات النحوية للطالبات وتعمل على حل بعض المشكلات النحوية التي تعاني منها الطالبات.

ثالثا: التوصيات : توصي الباحثة الآتي:

١- إستعمال إستراتيجية قوة التفكير في تدريس المهارات النحوية لمادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس الادبي.

٢- تشجيع كليات التربية والتربية الاساسية على تنوع اساليب التدريس على اقامة دورات لطرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة ومنها استراتيجية قوة التفكير.

خامساً: - المقترحات: - تقترح الباحثة القيام ببعض البحوث العلمية وعلى النحو الآتي :

٣. القيام ببحث مماثل لهذا البحث في فروع اللغة العربية الأخرى في مادة الادب والنصوص، والبلاغة ، والقراءة ، وفي مراحل دراسية أخرى كالمرحلة المتوسطة ، والابتدائية.
٤. القيام في بحث جديد يبين أثر أسـتراتـيجية قوة التفكير في متغيرات أخرى كالدافع المعرفي والاتجاه وتنمية التفكير الحاذق .

*-المصادر والمراجع

١- المصادر العربية:

-القرآن الكريم:

- ابن الناظم، أبو العباس عبد الله بدر الدين محمد جمال الدين بن محمد بن مالك ت(٦٨٦هـ): شرح ابن الناظم على الألفية ، دار الكتب العلمية، تحقيق: محمد باسل عيون السود، بيروت، لبنان، ٢٠٠٠م.
- أبـن منظور جمال الدين محمد عكرم : لسان العرب ،أعتنى بتصحيحه، أمين محمد عبدالوهاب ومحمد الصادق العبيدي، ط٣، ج٩، دار الإحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ١٩٩٩م.
- أبو الهيجاء،فؤاد حسن: أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة، ط٢، دار المناهج عمان الاردن، ٢٠٠٧.
- ابو حويج، مروان: المدخل الى علم النفس العام، ط١، دار اليازوري للطباعة والنشر، عمان الاردن، ٢٠٠٢م.
- أبو علام، رجاء محمود: قياس وتقويم التحصيل الدراسي، دار القلم، الكويت، ١٩٨٧م.
- الإمام، مصطفى محمود وآخرون: القياس والتقويم، دار الحكمة، بغداد، ١٩٩٠م.
- امبو سعيدي، عبدالله بن خميس، وهدي بنت علي الحوسينية: ١٨٠ استراتيجية مع الامثلة التطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠١٦م.
- بكار، عبدالكريم: تجديد الوعي، دار القام للنشر والتوزيع، دمشق، ٢٠٠٠م.
- جابر، جابر عبدالحميد: تنمية تفكير المراهقين(الصغار والكبار) استراتيجية للمدرسين، دار الفكر العربي ، القاهرة، ٢٠٠٦م.

- الجبوري، حسين محمد: تعليم التفكير (رؤية استراتيجية للتجديد والابداع)، دار المعارف، بيروت، ٢٠١٢م.
- جرروان، فتحي: تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الكتاب الجامعي، عمان، الاردن، ١٩٩٩م.
- حسن، غصون علي: اثر استراتيجية قوة التفكير في تنمية مهارات القراءة الواعية عند طالبات الصف الخامس الادبي، بحث منشور في مجلة بابل للدراسات الانسانية العدد ٢ المجلد ١١ لسنة ٢٠٢١م.
- الدليمي، كامل محمود، وطه علي حسين: طرق تدريس اللغة العربية، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٩م.
- زاير، سعد علي وداخل، سماء تركي : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة -، ج١، دار المرتضى، شارع المتنبي - بغداد (٢٠١٢)
- سلامة، عادل أبو العز وآخرون: طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة، الأردن، عمان، ٢٠٠٩م.
- شحاتة، حسن وزينب النجار : معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- الشمري، ماشي بن محمد: ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط، دار العطاء، المملكة العربية السعودية، ٢٠١١م.
- ظافر، محمد إسماعيل ويوسف حمادي: التدريس في اللغة العربية، دار المريخ للنشر، الرياض، ١٩٨٤م.
- عباس وآخرون، محمد خليل نوفل، ومحمد بكر، والعبسي، محمد مصطفى، وعواد فريال محمد : مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٩م.
- العتوم، عدنان يوسف وآخرون: تنمية مهارات التفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠٠٩م.
- العساف، صالح بن حمد: المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، ١٩٨٧م.
- عصر، حسني عبد الباري: الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، الإسكندرية، ٢٠٠٥م.

- عطا، أبراهيم محمد : المرجع في تدريس اللغة العربية، ط٢، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة-مصر، ٢٠٠٦م.
- عطية، محسن علي: مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ٢٠٠٧م.
- العلكاوي، مها جسام: اثر استراتيجية قوة التفكير في تنمية التفكير المتشعب عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٧م.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد: كتاب العين، ترتيب وتحقيق، د. عبد المجيد هنداوي، ج٤، ط١، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ٢٠٠٣م.
- الفقي، ابراهيم: قوة التفكير، شركة دار الدكتور الفقى العالمية للتنمية البشرية، ٢٠٠٧م.
- قطامي، نايفة: نموذج شوارتز وتعليم التفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١٣م.
- مصطفى، إبراهيم وآخرون: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار الدعوة للنشر والتوزيع، استانبول، تركيا، ١٩٨٩م.
- ملحم، سامي محمد: سيكلوجيا التعلم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان -الأردن، ٢٠٠٦م.
- ميرفي، جوزيف: قوة عقلك الباطن، مؤسسة جوزيف ميرفي ترست، مكتبة جرير، ٢٠١٥م.
- ناصر، إبراهيم: فلسفات التربية، ط١، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، عمان، ٢٠٠١م.
- الهاشمي، عبد الرحمن، والدليمي، طه علي حسين: استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ٢٠٠٩م.
- وزارة التربية: منهج الدراسة الاعدادية، مطبعة وزارة التربية، (٢٠١٢)

ترجمة المصادر الى اللغة الإنكليزية:

The Holy Quran

- Ibn al-Nazim, Badr al-Din Muhammad Jamal al-Din ibn Malik (d. 686 AH): Sharh Ibn al-Nazim ‘ala al-Alfiyya, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, ed. Muhammad Basil ‘Uyun al-Sud, Beirut, Lebanon, 2000.
- Ibn Manzur, Jamal al-Din Muhammad ‘Ikram: Lisan al-‘Arab, ed. Amin Muhammad Abd al-Wahhab & Muhammad al-Sadiq al-‘Ubaydi, 3rd ed., Vol. 9, Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi, Beirut, Lebanon, 1999.

- Al-Farahidi, Khalil ibn Ahmad: Kitab al-‘Ayn, arranged & ed. Dr. Abd al-Majid Hindawi, Vol. 4, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 2003.
- Mustafa, Ibrahim et al.: Al-Mu‘jam al-Wasit, Arabic Language Academy, Da‘wah Publishing, Istanbul, Turkey, 1989.
- Abu al-Hayja’, Fu‘ad Hasan: Fundamentals of Teaching and Its General Methods, 2nd ed., Dar al-Manahij, Amman, Jordan, 2007.
- Abu Huwayj, Marwan: Introduction to General Psychology, 1st ed., Al-Yazuri Publishing, Amman, Jordan, 2002.
- Abu ‘Allam, Raja Mahmoud: Measurement and Evaluation of Academic Achievement, Dar al-Qalam, Kuwait, 1987.
- Al-Imam, Mustafa Mahmoud et al.: Measurement and Evaluation, Dar al-Hikma, Baghdad, 1990.
- Al-‘Asaf, Salih ibn Hamad: Introduction to Research in Behavioral Sciences, Riyadh, 1987.
- Al-Jubouri, Hussein Muhammad: Teaching Thinking (A Strategic Vision for Innovation and Creativity), Dar al-Ma‘arif, Beirut, 2012.
- Al-Qutami, Nayfa: The Schwartz Model and Teaching Thinking, Dar al-Masirah, Jordan, 2013.
- Jarwan, Fathi: Teaching Thinking: Concepts and Applications, Dar al-Kitab al-Jami‘i, Amman, Jordan, 1999.
- Malham, Sami Muhammad: Psychology of Learning, Dar al-Shuruq, Amman, Jordan, 2006.
- Al-Dulaimi, Kamil Mahmoud & Taha Ali Hussein: Methods of Teaching Arabic, Dar al-Kutub, Baghdad, 1999.
- Al-Hashimi, Abd al-Rahman & Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein: Modern Strategies in the Art of Teaching, 1st ed., Dar al-Shuruq, Amman, Jordan, 2009.
- Al-Shammari, Mashi ibn Muhammad: 101 Active Learning Strategies, Dar al-‘Ata’, Saudi Arabia, 2011.
- Al-Zahir, Muhammad Ismail & Yusuf Hammadi: Teaching the Arabic Language, Dar al-Marikh, Riyadh, 1984.
- Ambu Sa‘idi, Abdullah ibn Khamis & Huda bint Ali al-Husayniyya: 180 Strategies with Practical Examples, Dar al-Masirah, Jordan, 2016.
- ‘Ata, Ibrahim Muhammad: The Reference in Teaching Arabic, 2nd ed., Al-Kitab Center, Cairo, Egypt, 2006.

- 'Atiyya, Muhsin Ali: Linguistic Communication Skills and Their Teaching, 1st ed., Dar al-Manahij, Amman, Jordan, 2007.
- 'Asr, Husni Abd al-Bari: Modern Trends in Teaching Arabic at Preparatory and Secondary Levels, Alexandria Book Center, Egypt, 2005.
- Zayir, Sa'd Ali & Samma' Turki: Modern Trends in Language Teaching, Vol. 1, Dar al-Murtada, Baghdad, 2012.
- Bakkar, Abd al-Karim: Renewing Awareness, Dar al-Qalam, Damascus, 2000.
- Faqi, Ibrahim: The Power of Thinking, Dr. Faqi International for Human Development, 2007.
- Jaber, Jabir Abd al-Hamid: Developing Adolescent Thinking (Young & Adult): A Strategy for Teachers, Dar al-Fikr al-'Arabi, Cairo, 2006.
- Murphy, Joseph: The Power of Your Subconscious Mind, Joseph Murphy Trust, Jarir Bookstore, 2015.
- Al-'Alkawi, Maha Jassam: The Effect of the Power of Thinking Strategy on Developing Divergent Thinking Among Second-Grade Intermediate Students in Arab-Islamic History, College of Basic Education, University of Diyala, Unpublished Master's Thesis, 2017.
- Hassan, Ghusun Ali: The Effect of the Power of Thinking Strategy on Developing Critical Reading Skills Among Fifth-Grade Literary Female Students, Published in Babylon Journal of Human Studies, Issue 2, Vol. 11, 2021.
- Ministry of Education: Secondary School Curriculum, Ministry of Education Press, 2012.

الملاحق

ملحق (١)

اختبار المهارات النحوية

لطالبات الصف الخامس الادبي لقواعد اللغة العربية بصيغته النهائية

السؤال: ضعي دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي : (٣٠) درجة.

١- ميزي مفهوم النعت من بين الجمل الآتية :

أ- الازهار كتفتحة في الصباح.

ب- حفظت قصيدة رائعاً أسلوبها.

ج- زارنا اخاك زيد

د- رأيت ابوك في السوق.

٢- يعرب ما تحته خط في الجملة الآتية (تابعت احداث مسرحية عميق فكرها)

أ-مبتدأ

ب- خبر.

ج-نعت.

د-فاعل.

٣- احدى الجمل الاتية تحتوي على أحد حروف العطف أستخرجها:

أ-زارني محمد ثم علي.

ب-درست القرآن بتفوق.

ج-جاء محمد من المدرسة.

د-قرأت الكتاب الذي يفيدني.

٤ - ما الجملة التي فيها المعطوف بين الجمل الآتية:

أ- انتصر الحق.

ب-تعلموا العلم ثم اعلموا به.

ج-ساعد اخاك يا محمد.

د- لا تصاحب كاذباً.

٥-يعرب المبدل منه في الجملة دائماً:

أ-فاعل مرفوع.

ب-مبتدأ.

ج-صفة..

د-حسب موقعه في الجملة.

٦-المبدل منه في الجملة الآتية (فاز الطالب احمد في المهرجان):

أ-الطالب

ب-احمد.

ج-المهرجان

د- فاز الطالب.

٧- استخرج جملة المبتدأ من الجمل الآتية:

أ- يدافع الجنود عن ارض وطنهم العراق.

ب- الاشجار متفتحة في كل صباح.

ج- يا ليت ابات ليلة عند اهلي.

د- كل البدائل صحيحة.

٨- اعرّب الضمير المنفصل من الجملة الآتية:

(انت الحبيب الاول الذي سكن قلبي).

أ- ضمير منفصل فاعل.

ب- ضمير منفصل خبر.

ج- ضمير منفصل مبتدأ

د- ضمير منفصل صفة.

٩- يتقدم الخبر على المبتدأ وجوباً إذ كان الخبر :

أ- اسماً من اسماء الاستفهام الدالة على الحال.

ب- مقصوراً على الخبر.

ج- شبه جملة ظرفاً او جار ومجرور.

د- كل البدائل صحيحة

١٠- استخرج التوكيد من الجمل الآتية:

أ- قرأت الموضوع ذاته.

ب- قرأت الموضوع نفسه.

ج- جاء زيد من المعركة مسروراً

د- رأيت محمد في المدينة فرحاً

١١- حدد الخبر المحذوف من الجمل الآتية:

أ- يمين الله لانصفن المظلوم.

ب- يحب علينا الاخلاص في العمل.

ج- مررت بالمحترم الصادق

د- نعم الخلق الوفاء

١٢- كيف يعرب ما تحته خط في الجملة الآتية (كافاً المدير المتفوقين جميعهم).

أ-توكيد لفظي منصوب بالفتحة، وهو مضاف وهم: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف اليه.

ب-توكيد بالحرف منصوب بالفتحة وهو مضاف وهم: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف اليه.

ج-توكيد معنوي منصوب بالفتحة، وهو مضاف وهم: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف اليه.

د-كل البدائل صحيحة

١٣ - جملة (اوشكت الخديعة أن تنعدم) فعل ماضي من افعال: أ-الرجاء .

ب-المقاربة.

ج-الشروع.

د-كان واخواتها.

١٤ - افعال المقاربة والرجاء والشروع ملازمة للماضي إلا أ-كاد.

ب-أوشك.

ج-جعل.

د-كل البدائل صحيحة

١٥ -كان فعل ماضي ناقص تدخل على:

أ-الجملة الفعلية.

ب- جمع التكسير .

ج-الجار والمجرور.

د- المبتدأ والخبر

١٦ -قال الشاعر:

بِذَلِّ وَحِلْمٍ سَادَ فِي قَوْمِهِ الْفَتَى وَكَوْنَكَ إِيَّاهُ عَلَيَّكَ يَسِيرُ

استخرج اسم كان من البيت الشعري:

أ-اياه.

ب-الضمير الكاف.

ج-يسير .

د-الضمير الهاء .

١٧-استخرج خبر ان المرفوع من بين الجمل الآتية:

أ- إنَّ السيَّابَ شاعر .

ب- كأن الجندي اسدٌ .

ج-أن الحارس مجتهدين .

د-كل البدائل صحيحة .

١٨-يعرب ما تحته خط(إنَّ القرآنَ كلام الله):-

أ-فاعل مرفوع .

ب-مفعول به منصوب .

ج-أسم أن منصوب .

د-أسم مجرور بالكسرة .

١٩-يأتي دائما النعت الحقيقي في الجملة:

أ- مفرداً وجملة اسمية .

ب-شبه جملة أو مفرد،أو جملة اسمية أو فعلية .

ج-شبه جملة فقط .

د- جملة فعلية فقط

٢٠-استخرج الجملة التي فيها المعطوف من بين الجمل الآتية:

أ- انتصر الحق .

ب-تعلموا العلم ثم اعلموا به .

ج-ساعد اخاك يا محمد .

د- لا تصاحب كاذباً .

٢١-يأتي بدل الاشتغال في الجملة النحوية:

أ- فاعل يعود على المبدل منه .

ب-ضمير يعود المبدل منه .

ج-صفة تعود على المبدل منه .

د-خبر يعود على المبدل منه .

أثر استراتيجية قوة التفكير في تنمية المهارات النحوية عند طالبات الصف
الخامس الأدبي

مجلت كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

٢٢- يقع المعطوف في جملة النحوية دائماً:

أ- أول كلمة في الجملة.

ب- آخر كلمة في الجملة.

ج- قبل حرف العطف.

د- بعد حرف العطف.

٢٣- عين بدل الاشتغال من الجمل الآتية :

أ- هذا الطالب مجتهد

ب- اثبتت على تلك الطالبة.

ج- اجبتني الوردة رائحتها.

د- حفظت القصيدة ثلثها.

٢٤- استخراج النعت الحقيقي من بين الجمل الآتية:

أ- حفظت قصيدة جميلة مطلعها..

ب- قرأت أحداث قصة جميل مضمونها.

ج- نحترم الانسان المبدع.

د- الطالبان مجتهدان في مدرستهما.

٢٥- يتكون البدل بعض من كل وقد يشتمل على:

أ- فاعل يعود على المبدل منه.

ب- ضمير يعود على المبدل منه.

ج- نعت يعود على المبدل منه.

د- جار ومجرور يعود على المبدل منه

٢٦- يذكر اسم ظاهر بعد النعت النسبي يكون في الجملة:

أ- مبتدأ، ومفعول، و جار ومجرور.

ب- مفعول به، وخبر، وفعل.

ج- فاعل، ومفعول به، ونائب فاعل.

د- مبتدأ، و فاعل، مفعول فيه.

٢٧- يتميز بدل كل من كل في الجملة العربية أنه يسمى:

أ-المختلف.

ب-المطابق.

ج- المتوازن.

د- المشتمل.

٢٨- من فوائد النعت السببي المعنوية هي:

أ- الاشتقاق.

ب- التعظيم.

ج- التحويل.

د-التنسيب.

٢٩-يقع المعطوف في جملة النحوية دائما:

أ-اول كلمة في الجملة.

ب-اخر كلمة في الجملة.

ج-قبل حرف العطف.

د- بعد حرف العطف.

٣٠-يعرب المعطوف عليه في قوله تعالى: (قل لا يستوي الخبيث والطيب) :

أ-مبتدأ.

ب-حال.

ج-تميز.

د-فاعل.